

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مخلفات معاصر الزيتون بإقليم شفشاون

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

يلعب محصول الزيتون ومشتقاته دورا مهما في اقتصاد إقليم شفشاون، ومن أجل تحويله فإن الإقليم يعرف تزايدا لوحداث عصر الزيتون، التقليدية منها والعصرية والشبه عصرية. غير أن مخلفات معاصر الزيتون تشكل خطرا حقيقيا على البيئة، وتلويثا واسعا للمجال والمياه. ومع ارتفاع عدد معاصر الزيتون، تزايدت المشاكل البيئية المرتبطة بالتخلص العشوائي من مادة المرجان في الوسط الطبيعي، وهو ما يساهم في تلويث التربة والفرشة المائية ومجاري المياه والسدود، والقضاء على المغروسات والحياة المائية والعديد من الكائنات الحية، نظرا لاحتوائها على كميات كبيرة من المواد العضوية صعبة التحلل ومن الفينول، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الملوحة والحموضة.

وهو ما يطرح مشكل توفر أحواض لتخزين مادة المرجان، تتيح تجميعه وتخزينه، بدل اللجوء إلى قذفها في الوسط الطبيعي أو في قنوات الصرف الصحي. ويضعنا أمام ضرورة وضع برامج لمواجهة هذه الظاهرة، منها منح دعم ومساعدات مالية من أجل الحد من التلوث الناجم عن مادة المرجان في إطار صندوق مكافحة التلوث والآلية التطوعية لمكافحة التلوث الصناعي المائي.

لذا نسائلكن السيد الوزير عن الإجراءات المستعجلة المتخذة لحد المعاصر على تجهيزها بأحواض غير نفاذة لتخزين وتجفيف وتبخير مادة المرجان، وإصلاح وترميم الأحواض المتواجدة للرفع من نجاعتها، واعتماد المعاصر على نظام إيكولوجي صديق للبيئة، وإنشاء محطات معالجة مادة المرجان، والقيام بحملات توعوية تحسيسية للحد من قذف هذه المادة الملوثة في الوسط الطبيعي، وتنظيم جولات لمراقبة مدى احترام أصحاب المعاصر للمعايير البيئية في إطار لجنة إقليمية، تضم مختلف المصالح؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم بوعزة